الأنباء
الاثنين 30 نوفمبر 2015

المؤتمر العالمي ينطلق اليوم بمشاركة نحو 150 من قادة العالم وحضور 40 ألف شخص يقوم بتأمينهم 120 ألف جندي

باريس.. «الإرهاب» يوحّد و«المناخ» يفرّق الزعماء

باريس ـ سيدني ـ وكالات: تشهد العاصمة الفرنسية باريس اليوم الافتتاح الرسمي للدورة 21 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ حيث يسيطر الهاجس الأمني ومعالجة الإرهاب على القمة التي لازالت تشهد اختلافا حول الحد من التغيرات المناخية، حيث سيقوم الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بإلقاء كلمته أمام المؤتمر في الساعة الـ11 بعد الوقوف دقيقة صمت تكريما لذكرى ضحايا هجمات باريس الإرهابية.

وسيشارك نحو 150 من قادة العالم من بينهم الرئيس الأميركي باراك أوباما والصيني شي جينبينج ورئيس وزراء الهند نارندرا مودي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في افتتاح المؤتمر الذي من المقرر أن يتم خلاله التوصل إلى أول معاهدة عالمية بشأن المناخ.

وتحشد فرنسا طاقتها لاعتماد اتفاق عالمي حول المناخ من شأنه أن يلزم كل الجهات المعنية بالحد من الانبعاثات المتسببة في الاحتباس الحراري وذلك بغية احتواء ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية بمعدل درجتين مئويتين مقارنة بالعصر ما قبل الصناعي (في عام 1850)، وذلك عن طريق الحد من انبعاثات الكربون المسؤولة عن التغير المناخي ووضع الإطار للانتقال إلى مجتمعات واقتصادات خفيضة الكربون وقادرة على مواجهة تغير المناخ.

وتسعى فرنسا الى انتزاع اتفاق قابل للتنفيذ اعتبارا من 2020 لاحتواء ارتفاع حرارة الأرض تحت مستوى درجتين مئويتين وهذا يتطلب تقليص الغازات الدفيئة بنسبة 70٪ بحلول 2050. وقد دعا الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون «قادة العالم للتوصل الى توافق» مشددا على «ان الاتفاق المثالي غير موجود». ويهدف الاتحاد الأوروبي من جانبه إلى تقليص ما لا يقل عن 40٪ من انبعاثاته من الغازات الدفيئة بحلول 2030. وقد التزمت الولايات المتحدة ثاني اكبر ملوث للبيئة في العالم بخفض انبعاثاتها من الغازات الدفيئة من (26 ـ 28٪) بحلول 2025 وذلك مقارنة بعام 2005. فيما تعهدت الصين التي تعد أكبر مصدر للانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري في العالم بالحد من الغازات الدفيئة مع زيادة مواردها من الطاقة النظيفة لتشكل 20٪ من احتياجاتها الوطنية. كما وافقت على وضع آلية مراجعة كل خمس سنوات لزيادة المساهمات الوطنية.

وتكثف باريس جهودها لتجاوز التباين حول الشق القانوني لنص الاتفاق، فالولايات المتحدة أبدت تحفظها حيال أي اتفاق إلزامي نظرا لصعوبة تمريره بالكونغرس.

كما ان هناك نقطة أخرى أساسية تتعلق بالتمويل، ففي كوبنهاجن تعهدت الدول الغنية بضخ 100 مليار دولار سنويا بحلول 2020 لدعم الدول النامية ولم يتم الاتفاق سوى على 62 مليار دولار في عام 2014 وفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وفي حال فشل القادة في التوصل إلى مثل هذه المعاهدة فإن العلماء يحذرون من أن العالم سيصبح غير صالح للحياة البشرية وسيشهد عواصف شديدة وجفاف وارتفاع منسوب مياه البحر لتغرق مساحات واسعة من اليابسة.

وتنتهج الدولة الفرنسية في هذا المؤتمر سلوكا نموذجيا من حيث البيئة وتنفذ برنامج عمل يتيح تقليص التأثير الناجم عن الاجتماع من حيث استهلاك الموارد الطبيعية (الماء والنفايات والطاقة) وانبعاثات الغازات الدفيئة الى أدنى حد وعلى الصعيد الأمني اتخذت فرنسا تدابير أمنية مشددة في ظل حالة الطوارئ التي اعقبت هجمات 13 نوفمبر حيث قامت بنشر 120 الف من قوات الشرطة والجيش في جميع إرجاء البلاد لتامين نحو 40 الف زائر ومشارك بالمؤتمر كما قامت بتشديد الرقابة على حدودها الوطنية وفي مقر انعقاد المؤتمر.

آلاف المدافعين عن البيئة يضعون أحذيتهم في ساحة «لاربوبليك»

تظاهرات وتعبئة في سيدني ولندن للتوصل إلى اتفاق طموح

مصر تشارك بقوة للدفاع عن حقوق الدول الأفريقية

اعتراضا.. مئات الأحذية في ساحة الجمهورية (أ.ف.ب)

تظاهرات في سيدني ولندن

الى ذلك، تظاهر عشرات آلاف الأشخاص في استراليا قبل التجمعات المقررة في لندن وريو ونيويورك، في اليوم الثالث من المسيرات العالمية لمطالبة رؤساء الدول والحكومات الـ 150 الذين سيجتمعون اليوم في فرنسا بالتوصل الى اتفاق طموح خلال المؤتمر العالمي حول المناخ.

ومنذ الجمعة نظمت عشرات التظاهرات في كل انحاء العالم للمطالبة بإجراءات قوية لمكافحة ظاهرة الاحتباس والضغط على ممثلي الدول الـ195 الذين سيلتقون في لوبورجيه شمال باريس حتى 11 ديسمبر.

وامس تحديدا فقد خرج 45 الف شخص في سيدني (جنوب شرق استراليا) و5 آلاف في ادياليد (جنوب) في حين خرج ألف تحت الامطار الى شوارع سيول ونظمت تظاهرة ايضا في نيودلهي ويتوقع ان تنظم تحركات مماثلة في كل من لندن وريو دو جينيرو ونيويورك ومكسيكو خلال النهار.

مصر تشارك بقوة

تشارك مصر بقوة في فاعليات قمة المناخ هذا العام حيث انها ترأس مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة كما أن الرئيس عبد الفتاح السيسي سيتولى رئاسة لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفارقة المعنية بتغير المناخ. ومن المقرر أن يلقي الرئيس بيانا نيابة عن الدول الافريقية للتعبير عن موقفها الداعم للتوصل إلى اتفاق ملزم حول تغير المناخ يتسم بالموضوعية ويراعي حقوق كل الأطراف ويقوم على مبدأ المسؤولية المشتركة وتباين الأعباء بين الدول المتقدمة والنامية في التخفيف من حدة التغيرات المناخية والتكييف معها. كما ستعبر مصر عن شواغل دول القارة الافريقية وحقها في الحصول على التمويل والقدرات التكنولوجية والخبرات الفنية اللازمة لمساعدتها على التحول نحو الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة، وسد الفجوة التمويلية التي تواجهها حتى عام 2020 من أجل التكيف مع التغيرات المناخية.

الأحذية تنتصر

قام الآلاف من الفرنسيين امس بوضع أحذيتهم في ساحة «لاربوبليك» في قلب العاصمة الفرنسية بعد قرار الحكومة الفرنسية بحظر التظاهر خلال انعقاد قمة المناخ في باريس التي تنطلق رسميا غدا بمشاركة 147 من ملوك ورؤساء العالم.

وقرر الفرنسيون المدافعون عن البيئة الالتفاف حول حظر التظاهر بملء ساحة الجمهورية بنحو 10 آلاف حذاء وذلك في خطوة رمزية ـ وافقت عليها مديرية شرطة باريس ـ لمطالبة قادة العالم الحاضرين في قمة المناخ باعتماد قرار ملزم وطموح لمكافحة الاختلال المناخي والأخطار الناجمة عنه.

هذا وقد استخدمت قوات الامن الفرنسية الغاز المسيل للدموع امس في باريس لاحتواء مئات من المحتجين الذين تحدوا حظر التظاهر المفروض للتنديد بـ «حالة الطوارئ المناخية» عشية مؤتمر للامم المتحدة حول المناخ. وافاد صحافيون من وكالة «فرانس برس» بأن محتجين بعضهم ملثم قاموا بإلقاء احذية وزجاجات على الشرطة المنتشرة بأعداد كبيرة. كما القى بعضهم حاجزا حديديا على قوات الأمن التي ردت بداية باستخدام القنابل المسيلة للدموع ثم بدأت بملاحقة المتظاهرين.

متظاهرون يشتبكون مع شرطة مكافحة الشغب خلال تظاهرة ضد ظاهرة الاحتباس الحراري (أ.ف.ب)

وزير الدفاع البريطاني يحذر من هجمات مماثلة لهجمات العاصمة الفرنسية

قال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون إن مدن لندن ومانشستر وغلاسكو يمكن أن تتعرض بـ«سهولة» لهجمات كتلك التي حدثت في باريس.

وبين فالون في مقابلة مع صحيفة التليغراف: «هناك دائما خطر في الحرب، ولكن الخطر الأكبر يكمن في عدم القيام بشيء ضد داعش وترك شوارعنا عرضة لمذبحة كتلك التي شاهدناها في باريس».

وقال فالون لـ«بي بي سي» إنه لأمر خطير عدم محاولة القضاء على داعش باستخدام القوة.

وتحاول الحكومة البريطانية الحصول على دعم مجلس العموم لشن غارات جوية ضد مسلحي تنظيم داعش في سورية.

لكن فالون أقر بصعوبة الحصول على الدعم الذي يطلبه في حال طلب جيريمي كوربن، زعيم حزب العمال من نوابه التصويت ضد فكرة الغارات الجوية.

اما زعيم حزب العمال، جيرمي كوربن فيقول إن التدخل في سورية قد يدفع البعض إلى تبني أفكار راديكالية

إلا أن جيرمي كوربن وفي حديث لـ«بي بي سي» قال إنه لم يتخذ أي قرار حول ما إذا نواب الحزب سيجبرون على التصويت ضد الغارات أم لا.

وأضاف: «سنجري مباحثات أكبر ونخرج باتفاق باسم الحزب»، وكشف عن أن عددا من النواب أخبروه بأنهم لم يحددوا موقفهم بعد تجاه شن الغارات تلك.

ويقول مايكل فالون إنه يأمل في أن تشجع الأحداث الأخيرة على حدوث تغيير في المواقف.

وأضاف: «القوة الجوية الملكية أحدثت فرقا في العراق، ويجب أن نضرب داعش بقوة وأن نتعامل مع عصابة الموت بشكل نهائي وحاسم». وقال فالون: «هؤلاء قوم لا يمكن أن تتفاوض معهم، والتعامل الوحيد معهم هو بالقوة فقط».

ألمانيا تنوي نشر 1200 جندي لمساعدة فرنسا في قتال «داعش»

برلين ـ أ.ف.ب: أعلنت المانيا انها تنوي نشر حوالى 1200 جندي ضمن طائرات وسفن لمساعدة فرنسا في قتال «داعش» في سوريا، وهذا ما سيجعل من هذه الخطوة اكبر مهمة تقوم بها في الخارج.

وقال رئيس هيئة اركان الجيش فولكر فيكر في تصريح لصحيفة بيلد:«من وجهة نظر عسكرية، ان عدد الجنود الضروري لتأمين عمل الطائرات والسفن، يجب ان يناهز 1200».

واضاف ان المهمة يمكن ان تبدأ «بسرعة كبيرة بعد صدور تفويض» في هذا الشأن.

وقد اعلنت المانيا التي تحفظت فترة طويلة على تدخل عسكري في سوريا، موافقتها المبدئية الخميس على مثل هذه المهمة اثر اعتداءات باريس، لكنها لم تقدم تفاصيل حول عدد الجنود الذين سيشاركون في المهمة.

وهي تريد ارسال فرقاطة لحماية حاملة الطائرات شارل ديغول في البحر المتوسط، وطائرات استطلاع واخرى لتزويد الوقود، في اطار عمليات قصف مواقع داعش.

وأوضح رئيس هيئة الاركان ان بلاده سترسل ما بين 4 و6 طائرات استطلاع تورنيدو، بحيث تتمكن من القيام بعمليات تناوب متواصلة في الاجواء.

وستتمركز في قاعدتين مختلفتين. وقال «نجري مناقشات في هذا الشأن مع تركيا والاردن بخصوص قاعدتي انجرليك وعمان الجويتين». وتضم قاعدة انجرليك وحدات من القوات الجوية الاميركية في اوروبا لدعم عمليات الحلف الاطلسي.

وبعد القرار المبدئي، سيصدق مجلس الوزراء الألماني رسميا الثلاثاء، على هذا التدخل العسكري قبل تصويت النواب الذي يفترض ألا تعترضه اي مشكلة، نظرا الى الاكثرية العريضة جدا التي يمتلكها تحالف المستشارة انغيلا ميركل في البوندستاغ.

550 امرأة أوروبية انضممن لـ «داعش»

القاهرة ـ العربية.نت: قال مرصد الأزهر الشريف، في تقرير جديد له، إن «داعش» يستهدف الحسابات الشخصية لأفراد يبدو على تكوينهم الهشاشة ويعانون من ضعف الهوية أو سيطرة الأهل عليهم، أو يعانون العديد من المشاكل الاجتماعية.

وأضاف التقرير ان معظم المنضمين من القصر الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و18 عاما، أغلبهم من أبناء المغاربة، فإن أكثر ما يغريهم هو صورة البطل التي يحلمون أن يكونوا عليها في دولة الخلافة المزعومة التي تنتهي بهم بارتكابهم القتل، أو أن يوظفهم داعش للتعبئة وتعمير المناطق التي يفرض عليها سيطرته في سوريا.

وقال المرصد في تقريره إن أوروبا بأكملها تعاني من وصول هذا الوباء إلى أبنائها، فقد تكررت الأنباء حول تجنيد «داعش» لأفراد من مختلف الدول الأوروبية، فحتى مايو 2015 انضم من الإنجليزيات حوالي 20 فتاة حسب البلاغات الرسمية من الأسر في بريطانيا، بينما تشير الأرقام الفعلية إلى أن هناك حوالي 40 حالة اختفاء أخرى دون الإبلاغ عنها وفي ألمانيا تشير التقديرات إلى أن هناك 100 فتاة وامرأة من ألمانيا انتقلن إلى «داعش» تتراوح أعمارهن بين 16 و27 عاما.

وأوضح المرصد ان معظم النساء الغربيات اللاتي يسافرن إلى «داعش» من بريطانيا وهولندا وفرنسا والنمسا، وقد انضم حتى مطلع هذا العام حوالي 550 امرأة، كثير منهن قاصرات.

وأشهر الحالات «أقصى محمود» البريطانية ذات الـ 20 ربيعا، والتي كانت تنشر رسائل عبر الإنترنت وتعمل على تجنيد المزيد من الفتيات.

وقال المرصد في تقريره الذي أعده قسم اللغة الإسبانية: «لا يختلف الحال في إسبانيا كثيرا عن بقية دول أوروبا، إلا أنها قد تسجل نسبا أقل من حيث أعداد المنضمين لداعش، وقد بلغ عدد المنضمين إلى تنظيم داعش من إسبانيا حتى الآن 130 شخصا على الأقل، 15٪ منهم من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 14 و22 عاما، ومعظمهن من الجيل الثاني من المهاجرين المغاربة ويحملن الجنسية الإسبانية».

وأوضح المرصد أن العديد من الدول الأوروبية ومن بينها إسبانيا تعاني من تكرار وجود عشرات وربما مئات من حالات التجنيد لصفوف داعش بين صغار السن.

ويعتمد التنظيم على سهولة تجنيد حديثي العهد بالإسلام وكذلك المسلمين بالبلدان الغربية، لأن إقناعهم بالأفكار المغلوطة عن الجنة والجهاد أسهل بكثير.

80٪ من اليابانيين يخشون وقوع هجمات إرهابية على غرار باريس

طوكيو ـ أ.ش.أ: كشف استطلاع للرأي أجرته وكالة أنباء «كيودو» اليابانية أمس عن أن 80٪ من المواطنين اليابانيين الذين استطلعت آراءهم يخشون وقوع حوادث إرهابية في بلادهم مثل تلك الهجمات الأخيرة التي اجتاحت باريس وأسفرت عن مقتل 130 شخصا.

ووجد استطلاع الرأي أيضا أن نسبة التأييد لحكومة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي ارتفعت إلى 48,3٪ بعد أن كانت تبلغ 44,8٪ في أكتوبر الماضي، في حين أن 40,4٪ من المشاركين في الاستطلاع قالوا إنهم لا يؤيدون مجلس الوزراء الياباني، لتسجل نسبة معارضة الحكومة اليابانية انخفاضا عن سابقتها، والتي بلغت 41,2٪.

وفي أعقاب هجمات باريس في 13 نوفمبر، والتي زعم مسلحو تنظيم (داعش) الإرهابي مسؤوليتهم عنها، قال 79,7٪ ممن شملهم الاستطلاع إنهم يعتقدون أنه من الممكن أن تقع حوادث مميتة مماثلة في اليابان.

والجدير بالذكر أن الحكومة اليابانية تقوم بوضع الترتيبات النهائية لتشكيل فرقة عمل داخل وزارة الخارجية من شأنها أن تلعب دورا رئيسيا في جمع المعلومات المتعلقة بالإرهاب في البلاد وخارجها يوم 8 ديسمبر المقبل.

تحليل إخباري

شريط لاصق و500 يورو.. كل ما يلزم لتهريب السلاح إلى قلب أوروبا

بلغراد بروكسل ـ رويترز: هل تحتاج إلى كلاشنيكوف في بلجيكا؟ يرى نيماك الصربي أنه لا توجد مشكلة، فنحو 500 يورو تكفي لشراء السلاح ومكان لإخفائه في سيارة أو شاحنة قادمة من منطقة البلقان.

تحدث نيماك الذي شارك في الحروب اليوغوسلافية مع «رويترز» في محطة للشاحنات خارج العاصمة الصربية، فقال إنه لا يهرب الأسلحة بنفسه. لكنه يعرف من يستطيعون شحن البنادق الهجومية من النوع الذي استخدم في اعتداءات باريس، ويقول نيماك إن منطقة البلقان تمتلئ بالأسلحة التي كانت تخص الجيش اليوغوسلافي.

ولفترة طويلة ظلت القنابل والتفجيرات هي الخطر الرئيسي الذي يمثله المتشددون في أوروبا. إلا أن الهجمات التي شنها إرهابيون فرنسيون وبلجيكيون عائدون من سورية على مدار السنة الأخيرة سلطت الضوء على طرق تهريب السلاح إلى قلب أوروبا الذي ظل لسنوات عديدة مجال تخصص عصابات البلقان التي تعد مصدرا لتوريد المجرمين في غرب أوروبا.

ولم يتضح مصدر الأسلحة التي استخدمت في هجمات باريس، لكن تقارير ذكرت امس الاول أنها من دفعة تم تصنيعها في بلغراد في أواخر الثمانينات، غير أن الواضح هو أن الأسلحة تجد طريقها على نحو متزايد إلى أيدي المتطرفين.

وقال نيماك الذي يستخدم اسما حركيا هو الألماني «الزوايا والشقوق كثيرة في السيارة أو الشاحنة حيث يمكنك أن تخبئ بندقية مفككة..والبعض يخبئها في خزان الوقود»، وعرض شريكه ميلان قائمة أسعار للأسلحة المهربة من يوغوسلافيا وألبانيا وترسانات أخرى.

ويصل السعر إلى 700 يورو للبندقية إيه كي 47 المصنعة في يوغوسلافيا، أما الألبانية أو النسخ الصينية من عهد الحكم الماوي في تيرانا فأرخص من ذلك. وأضاف أن «الأسلحة ذات كواتم الصوت أغلى سعرا... وكذلك البنادق نصف الآلية التي يسهل إخفاؤها فتكلفتها أعلى»، وقال ميلان «المسدسات مازالت أرخص إلى حد ما، فسعر الواحد نحو 150 يورو». وتوضح هذه القائمة مدى المشكلة التي تواجهها الشرطة في أوروبا.

وقال روب وينرايت رئيس وكالة الشرطة بالاتحاد الاوروبي (يوروبول) «الخطر الارهابي... يعمل على الحدود بين الإرهاب والجريمة الخطيرة»، وحذر البرلمان الاوروبي الاسبوع الماضي من احتمال وقوع هجمات أخرى باستخدام أسلحة باعتها شبكات الجريمة في البلقان لجهاديين نشأوا في الدول الغربية.

وهذا الخطر ليس جديدا. وليست بجديدة أيضا الصلة بين البلقان وفرنسا وكذلك بالأخص بلجيكا حيث تظهر بيانات الشرطة ضبط ما يقرب من 6000 قطعة سلاح ناري كل عام وهو ما يزيد على ما يضبط من أسلحة في فرنسا كلها.

لكن المساعي المبذولة لتضييق الخناق على عمليات التهريب تواجه صعوبات في مجاراة الأحداث بالإضافة إلى تزايد مسارات التهريب ومنها ليبيا وشرق أوكرانيا.

ورغم أن الاسلحة كلها تحمل الاسم كلاشنيكوف فهي في الغالب نسخ مختلفة صنعت منذ سنوات بعيدة في شركات حكومية في يوغوسلافيا وألبانيا والصين وليس لها صلة بالشركة التي تحمل هذا الاسم اليوم. ولم يتسن الاتصال بالشركة للتعليق.

وقد وقعت هجمات 13 نوفمبر بعد ساعات من كشف وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف النقاب عن خطة عمل لمكافحة التهريب من الشرق.

ورغم كل الإصرار الجديد لدى الاتحاد الاوروبي على تشديد الرقابة على الحدود وسد الثغرات في القوانين التي تحظر فعليا ملكية الاسلحة الهجومية سريعة الطلقات يشك نيماك وميلان وأحد ضباط الشرطة الصرب في إمكانية القضاء على هذه التجارة. وقال ضابط الشرطة الصربي المشارك في عمليات مكافحة التهريب إن المحققين كشفوا النقاب ربما عن ثلث الشحنات في أفضل الأحوال. وفسر ذلك بقوله إن المشكلة تكمن في ضخامة أعداد الأسلحة، وروى حكاية رجل قال لضباط الجمارك على الحدود الصربية مع الاتحاد الاوروبي إنه موسيقي وليس لديه ما يعلن عنه سوى آلة الاكورديون القديمة.

وعندما فتش الضباط سيارته وجدوا فتحة في خزان الوقود مغطاة بشريط لاصق وعثروا على 20 مسدسا بداخله. وفي مرة أخرى تم العثور على مسدس في كيس من المأكولات الجاهزة وكذلك عثر على مسدس في شطيرة.

وتشير التقديرات إلى وجود نحو 80 مليون قطعة سلاح ناري في الاتحاد الاوروبي. لكنها في الغالب إما مملوكة للدولة أو مرخصة بمقتضى نظام دقيق.